

المستخلص باللغة العربية

تعد تقنيات إنترنت الأشياء إحدى التطورات التكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي. ومن ثم اتجهت العديد من الدول نحو الاستفادة من تلك التقنيات في مختلف جوانب الحياة، ولا شك أنها تزخر بمجموعة هائلة من الإمكانيات التقنية التي يمكن الانتفاع بها في المكتبات ومؤسسات المعلومات، وتسعى الدراسة الحالية إلى تحليل واقع مكتبة مجلس النواب المصري؛ وذلك بهدف استكشاف إمكانية توظيف تقنيات إنترنت الأشياء لتطوير خدمات المعلومات بها، والتحول إلى مؤسسة معلومات ذكية، وما يتطلبه ذلك من التعرف على مدى جاهزيتها لتبني وتطبيق تقنيات إنترنت الأشياء، ومعرفة مدى استعداد العاملين بها نحو تبني تلك التقنيات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام مجموعة من الأدوات أهمها: الاستبانة وقائمة المراجعة والمقابلة. وشمل مجتمع الدراسة العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري والذي بلغ عددهم ٦٦ موظف.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها؛ أن مكتبة مجلس النواب المصري لا تقوم بتوظيف أيًا من تقنيات إنترنت الأشياء في تقديم خدمات المعلومات بها. وإن نسبة الوعي بتقنيات إنترنت الأشياء لدى العاملين بمكتبة مجلس النواب المصري وتطبيقاتها في المكتبة منخفضة بنسبة (٤٨%)، كما أن تقنية Rfid تصدرت تقنيات إنترنت الأشياء ولاقى قبولا من جانب مجتمع الدراسة بأهميتها، وإمكانية الاستفادة منها في تطوير الخدمات المعرفية والمعلوماتية التي تقدمها المكتبة بنسبة (٦٠%). وقدمت الدراسة توصيات لمكتبة مجلس النواب المصري بضرورة الاهتمام بمسايرة المستجدات التكنولوجية الحديثة والإفادة من تطبيقاتها في تطوير خدماتها، وعقد الدورات والورش التدريبية للعاملين بالمكتبة، والمستفيدين منها؛ لرفع الوعي بتقنيات إنترنت الأشياء ودورها في تعزيز خدمات المكتبات مع ضرورة وضع خطط استراتيجية وتنفيذية قبل إعداد مشروع توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبة، مع دراسة الجدوى للمشروع وعوائده وتحديد المجالات والقطاعات بالمكتبة التي سيتم التوظيف بها وفق جدول زمني مُحدد لضمان نجاحه. كما أوصت الدراسة الجهة العليا التابع لها المكتبة بتدشين مشروع توظيف تقنيات إنترنت الأشياء بالمكتبة. وقدمت الدراسة تصور مقترح للتخطيط من أجل توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبة من خلال ثماني مراحل للتطبيق يشتمل على كافة المتطلبات سواء كانت تقنية أو مالية أو تجهيزات أخرى.